@ 22 @ ذلك مع سعة معرفتهم وقال غيرهم ما قد استوفينا ذكره في الملجئة وحققنا [إن موضع] ' أن جاء ' منصوب على حكم المفعول $ المسألة السابعة $.

مبادرة إبراهيم بالنزول حين ظن أنهم أضياف مشكورة من ا متلوة من كلامه في الثناء بها عليه تبين ذلك في إنزاله فيه حين قال في موضع فجاء بعجل سمين وفي آخر فجاء بعجل حنيذ ؛ أي مشوي ووصفه بالطيبين طيب السمن وطيب العمل بالإشواء وهو أطيب للمحاولة في تناوله ؛ فكان لإبراهيم فيه ثلاث خصال الضيافة والمبادرة بها جيدا لسمن فيها وصفا $ المسالة الثامنة $.

قال بعض علمائنا كانت ضيافة قليلة فشكرها الحبيب من الحبيب وهذا تحكم بالظن في موضع القطع وبالقياس في موضع النقل من أين علم أنه قليل ؟ بل قد نقل المفسرون أن الملائكة كانوا ثلاثة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعجل لثلاثة عظيم فما هذا التفسير في كتاب ا بالرأي ؟ هذا بأمانة ا هو التفسير المذموم فاجتنبوه فقد علمتموه $ المسألة التاسعة $.

السنة إذا قدم للضيف الطعام أن يبادر المقدم إليه بالأكل منه فإن كرامة صاحب المنزل المبادرة بالقبول فلما قبض الملائكة أيديهم نكرهم إبراهيم ؛ لأنهم خرجوا عن العادة وخالفوا السنة وخاف أن يكون وراءهم مكروه يقصدونه .

وقد كان من الجائز - كما يسر ا للملائكة أن يتشكلوا في صفة الآدمي جسدا وهيئة - أن يسر لهم أكل الطعام إلا أنه في قول العلماء أرسلهم في صفة